



## استخدام المواد المخدرة والعنف بين المراهقين

بلا مأوى بمحافظة الفيوم

رساله

توطئة للحصول على درجة الماجستير  
في علوم التمريض - تمريض صحة المجتمع

مقدمة من

اسراء صلاح الدين جلال علي

معيد في تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض ، جامعة الفيوم

(بكالوريوس في علوم التمريض - جامعه الفيوم ٢٠١٧)

تحت إشراف

أ.د / سحر أحمد شفيق

أستاذ تمريض صحة المجتمع

كلية تمريض ، جامعة الفيوم

ا.م.د. ميرفت أمين سيد

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع

كلية تمريض ، جامعة الفيوم

ا.م.د. مياده طه محمود سبع

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع

كلية تمريض جامعة حلوان

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠٢٢

## الملخص العربي

### المقدمة:

إن الاختلاط بالشوارع وثقافتها تخلق "حالة أزمة مستمرة". هناك تعرض مستمر للمراهقين لمواقف يحتمل أن تكون عنيفة تؤدي إلى خوف دائم من العنف. المراهقين الذين لا مأوى لهم هم فئة مهمشة ومستضعفة من السكان ، والذين يبلغون عادة عن معاناتهم من العديد من العقبات في حياتهم اليومية. الانخراط في سلوكيات غير آمنة أو محفوفة بالمخاطر والإيذاء والانتحار وتعاطي المخدرات. تؤدي هذه السلوكيات الى مخاطر فورية وطويلة الأجل على الصحة والرفاهية الاجتماعية لهؤلاء الشباب .

### الهدف من الدراسة

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم استخدام المواد المخدرة والعنف بين المراهقين بلا مأوى في محافظة الفيوم ، من خلال:

1. تقييم معرفة المراهقين بلا مأوى فيما يتعلق بالعنف.
2. تقييم معرفة المراهقين بلا مأوى فيما يتعلق بتعاطي المخدرات.
3. تقييم السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدى الشباب فيما يتعلق بتعاطي المخدرات والعنف.

### الموضوع والطريقة:

موضوع وطرق هذه الدراسة تم وصفها في إطار البنود الأربعة الرئيسية التالية ، الفنية والتشغيلية والإدارية والإحصائية.

### اولاً: البند الفني:

تضمن العنصر الفني تصميم البحث وإعداده وموضوعه وأدوات جمع البيانات.

### تصميم البحث:

تم استخدام تصميم بحث وصفي لإجراء هذه الدراسة

## مكان البحث:

اجريت الدراسة في محافظة الفيوم خاصة الشوارع الكبرى حيث يتركز الشباب المشردون في الأسواق والحافلات ومحطة القطار ومناطق المرور المزدحمة بمساعدة الوحدات المتنقلة تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي .

## نوع العينة:

تم استخدام عينة ملائمة من المراهقين بلا مأوى في هذه الدراسة لجمع البيانات لمدة ٣ أشهر تقريباً (مايو / ٢٠٢١ - يوليو / ٢٠٢١). تكونت من ٧٠ شاباً بلا مأوى ، ذكور: ٤٩ (٧٠٪) ، إناث: ٢١ (٣٠٪) يحضرون مكان الدراسة الذين تم اختيارهم بناءً على المعايير التالية:

## أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال استخدام الأداة التالية.

## الأداة الأولى: -

استبيان المقابلات المنظمه: تم استخدامه في الدراسة ، تم تطويره من قبل الباحث بعد مراجعة المعايير الوطنية والدولية ذات الصلة ويحتوي على ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول - الخصائص الديموغرافية مثل ؛ واشتمل على الجنس ، العمر ، احدث مستوى تعليمي، وسنوات العيش فى الشارع ، مكان النشأ ، علاقه مع العائله ، عدد افراد الاسره و اسباب التشرذ.

الجزء الثاني – معرفة المراهقين بلا مأوى فيما يتعلق بالعنف: اهتم بمعرفة الشباب المشردين فيما يتعلق بالعنف مثل معنى العنف ، أسبابه ، أنواعه ، الاعراض ، المضاعفات والوقايه من العنف.

الجزء الثالث - معرفة المراهقين بلا مأوى فيما يتعلق بتعاطي المواد المخدرة: اهتم بمعرفة الشباب المشردين فيما يتعلق بتعاطي المخدرات مثل: معنى تعاطي المخدرات ، الاسباب ، الأنواع ، الاعراض ، المشاكل الصحيه ، المشاكل العقلية والنفسية ، المشاكل الاجتماعية والوقاية من تعاطي المخدرات.

## الأداة الثانية : -

### نظام مراقبة السلوكيات الخطره للمراهقين (YRBSS):

تم تصميمه من قبل مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في عام ١٩٩٠ وطور إلى نظام المراقبه لسلوك المراهقين بالمدرسة الثانوية YRBS 2019 لرصد سلوكيات المخاطر الصحية ذات الأولوية التي تساهم في الأسباب الرئيسية للوفاة والمرض والإصابة والمشاكل الاجتماعية بين الشباب. يتم إجراء المسح مرتين في السنة من قبل مركز السيطرة على الأمراض.

ارتكز الباحث على عنصرين من الدراسة (العنف وتعاطي الكحول والمخدرات) والتي تشمل:

- الأسئلة المتعلقة بالسلوك المرتبط بالعنف مثل: إذا كان الشباب المشردون يحملون السلاح ، والأيام التي حملوا فيها السلاح ، أو إذا هددك أحدهم أو أصابك ، أو خاض شجارًا جسديًا ، وإجبارًا جسديًا على ممارسة الجنس والقيام بأشياء جنسية ، وإذا شعروا بعدم الأمان.

- أسئلة تتعلق بتعاطي المخدرات مثل: إذا جربوا تدخين السجائر وشرب الكحول واستخدام الماريجوانا ، والعمر الذي جربوا فيه هذه المادة لأول مرة ، والأيام التي استخدموها فيها ، وعدد السجائر ، والمشروبات الكحولية ، وأوقات استخدام الماريجوانا.

## النتائج:

- تبين أن ٦٤٪ من المراهقين بلا مأوى لديهم معرفة غير صحيحة بمعنى العنف و ٥٧.٢٪ لديهم معرفة غير صحيحة بمنع العنف ، بينما ٤٢.٨٪ منهم لا يعرفون أنواع العنف و ٣٥.٨٪ لديهم معرفة صحيحة بمضاعفات العنف. عنف.
- أظهر أن ٥٥.٠٪ من المراهقين بلا مأوى يفتقرون إلى المعرفة فيما يتعلق بالعنف ، و ٣٠٪ منهم متوسط المعرفة ، و ١٥٪ منهم معرفة جيدة بالعنف.
- اظهر أن ٦٤.٣٪ منهم لديهم معرفة غير صحيحة بالمشكلات الصحية لتعاطي المخدرات ، و ٥٧.٢٪ منهم لديهم معرفة غير صحيحة بمعنى تعاطي المخدرات وأعراض تعاطي المخدرات ، بينما ٤٢.٨٪ منهم لا يعرفون شيئاً عن الوقاية من تعاطي المخدرات ، في حين أن ٥٠.٠٪ منهم لديهم معرفة صحيحة بأنواع تعاطي المخدرات.
- اظهر أن ٤٥٪ من المراهقين بلا مأوى يفتقرون إلى المعرفة فيما يتعلق باستخدام المخدرات ، و ٣٥٪ منهم متوسط المعرفة ، و ٢٠٪ منهم معرفة جيدة بالعنف.

- أظهر أن ٩٢.٨٪ من المراهقين بلا مأوى حملوا سلاحاً خلال الثلاثين يوماً الماضية. في حين أن ٩٢.٨٪ من المراهقين بلا مأوى لا يحملون مسدساً وسكيناً لمدة يوم تقريباً خلال الثلاثين يوماً الماضية ، ٥٧.٢٪ منهم خلال الـ ١٢ شهراً الماضية شاركوا في قتال جسدي. كما أن ٧١.٤٪ منهم لم يجبروا جسدياً على الاعتداء الجنسي و ١٠٠.٠٪ منهم خلال الثلاثين يوماً الماضية لشعورهم بعدم الأمان أو وجود خطر في الشارع.
- تبين أن ٧٨.٥٪ من المراهقين بلا مأوى يحاولون تدخين السجائر ، حتى نفث واحدة أو اثنتين ، ٧١.٥٪ منهم تتراوح أعمارهم بين بدء تدخين السجائر ، حتى نفث واحدة أو اثنتين كانت أعمارهم بين ١٣ - ١٤ سنة. كما أن ٥٧.٢٪ منهم يدخنون السجائر ما بين ٢٠ إلى ٢٩ يوماً شهرياً و ٦٤.٢٪ منهم عدد السجائر المشردة للشباب الذين يدخنون من ٢ إلى ٥ سجائر يومياً.
- بينت ان ٨٥.٠٪ من المراهقين بلا مأوى مدخنون شرهون. بينما ١٥٪ منهم مدخنون بقله.
- أظهر أن ١٤.٢٪ من المراهقين بلا مأوى يحاولون شرب الكحول ، ٦٠.٠٪ منهم لديهم سن بداية تجربة المشروبات الكحولية بخلاف رشقات قليلة تتراوح أعمارهم بين ١٥ أو ١٦ سنة ، بينما ٤٠.٠٪ منهم أمضوا ٢٠ إلى ٢٩ يوماً تناول مشروباً واحداً على الأقل من الكحول و ٦٠.٠٪ منهم يتناولون ١٠ مشروبات أو أكثر أكبر عدد من المشروبات الكحولية في غضون ساعتين.
- بينت أن ٤٥.٠٪ من المراهقين بلا مأوى لديهم مخاطر عالية في إدمان الكحول. بينما ، ٥٥٪ منهم لديهم مخاطر منخفضة من مدمني الكحول.
- أظهر أن ٣٥.٧٪ المراهقين بلا مأوى يحاولون تعاطي الماريجوانا خلال حياتهم. و ٤٠.٠٪ من الشباب المشردين يتعاطون الماريجوانا خلال حياتهم بين ٢٠ إلى ٣٩ مرة ، بينما ٦٠.٠٪ منهم في سن بداية تجربة استخدام الماريجوانا كانوا ١٣ أو ١٤ عاماً. كما أن ٨٠.٠٪ منهم استخدموا ٤٠ مرة أو أكثر الماريجوانا خلال الثلاثين يوماً الماضية ، ٣٦.٤٪ منهم يستخدمون اللقالب والفودو ، و ٢٧.٢٪ منهم يستخدمون أدوية السعال.
- أظهر أن ٦٥.٠٪ من المراهقين بلا مأوى هم من متعاطي الماريجوانا حالياً. بينما ، ٣٥٪ منهم من تعاطي الماريجوانا بشكل مزمن.

- كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع عشرات الشباب المتشردين تدخين السجائر وتعاطي الكحول وتعاطي الماريجوانا الإجمالي والعمر والجنس والمستوى التعليمي وسنوات العيش في الشوارع والإقامة مع الأسرة ومكان الإقامة وعدد أفراد الأسرة (ع = > ٠.٠٠١).

## الخلاصة:

بناءً على النتائج اسئلته البحث ، لخصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف المراهقين بلا مأوى لديهم معرفة ضعيفة بالعنف وأقل من نصف المراهقين بلا مأوى لديهم معرفة ضعيفة بشأن تعاطي المخدرات. كما أن غالبية المراهقين بلا مأوى يحملون أسلحة ولم يُجبروا جسدياً على الاعتداء الجنسي ولكن أكثر من ثلثهم أُجبروا على القيام بأشياء جنسية أكثر من ٦ مرات.

كشفت الدراسة الحالية أن أكثر من ثلثي المراهقين بلا مأوى يحاولون تدخين السجائر ، والأقلية من المراهقين بلا مأوى الذين يحاولون شرب الكحول ، وأكثر من ثلث المراهقين بلا مأوى يستخدمون الماريجوانا خلال حياتهم. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع عشرات المراهقين بلا مأوى تدخين السجائر وتعاطي الكحول وإجمالي تعاطي الماريجوانا والعمر والجنس والمستوى التعليمي وسنوات العيش في الشوارع والإقامة مع العائلة ومكان الإقامة وعدد أفراد الأسرة (ع = > ٠.٠٠١)

## التوصيات:

### في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- يجب تطبيق برامج تثقيفية لزيادة الوعي بالمخاطر الصحية لتعاطي المخدرات بين المراهقين بلا مأوى.
- من المهم وجود برنامج تعليمي لتحسين المعرفة فيما يتعلق بالعنف بين المراهقين بلا مأوى.
- يجب تطبيق برامج تعديل السلوك للسيطرة على تعاطي المخدرات والعنف بين المراهقين بلا مأوى.
- هناك حاجة لمزيد من الأبحاث لدراسة الآثار السلبية للعنف بين الشباب الذين لا مأوى لهم. أيضا الأبحاث اللازمة لدراسة العوامل التي تعجل تعاطي المخدرات والعنف بين هذه الفئة.

